IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت للعلوم الإنسانية
ISSN (E): 2707 – 5648 II ISSN (P): 2707 – 563x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
المجلد 6 ، العدد 1 ، حزيران 2025

وجهة الضبط (داخلية – خارجية)
وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة

م. م. نور قاسم عبد [1]

المستخلص

أستهدف البحث الحالي التعرف على وجهة الضبط (داخلية – خارجية) والذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة ، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، فقد بلغت عينة البحث (200) طالبًا وطالبة اختيروا من مجتمع البحث بطريقة عشوائية وبطريقة متساوية من الاقسام المختلفة في كلية التربية الجامعة المستنصرية ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس وجهة الضبط (لدازس dazes) ومكون من 35 فقرة ، والذكاء الشخصي لعمران المكون من 20 فقرة . وقد خضع المقياسان للخصائص السيكومترية من صدق وثبات ، وبعد تطبيق المقياسين على الطلبة ومعالجة البيانات إحصائيا ، أظهرت النتائج أنَّ طلبة الجامعة يتسمون بوجهة الضبط الداخلية والذكاء الشخصي كما اتضح من خلال النتائج الى وجود علاقة دالة بين كل من وجهة الضبط والذكاء الشخصي ، ووفق هذه النتائج استخلصت الباحثة عددًا من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: وجهة الضبط (داخلية، خارجية)، ذكاء شخصي، طلبة الجامعة، كلية التربية

انتساب الباحث
[1] قسم شؤون الاقسام الداخلية، الجامعة المستنصرية، العراق، بغداد، 10001

[1] Noorqassem200@gmail.com

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تأريخ النشر: حزيران 2025

The Point Control (Internal-External)and its Relationship to Personal Intelligence among University Students

Noor qasim abd [1]

Affiliation of Author
[1] Internal departments, mustansiriyah university, Iraq, Baghdad, 10001

[1] Noorqassem200@gmail.com

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Jun. 2025

Abstract

The current research aimed to identify the locus of control (internal – external) and personal intelligence among university students , as well as to identify the correlation between the two variables . the research sample amounted to (200) male and female students who were selected from the research community in a random and equal manner from different departments . to achieve the research objectives, the researcher adopted the dazs locus of control scale, consisting of 35 paragraphs, and Imrans, personal intelligence scale, consisting of 20 paragraphs. The two scales were subjected to psychometric properties of validity and reliability. after applying the scales to the students and processing the data statistically, the results showed that university students are characterized by internal locus of control and personal intelligence, as it between both locus of control and personal intelligence . according to these results, the researcher concluded a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Locus of control (internal – external), personal intelligence, university students, college of Education

المقدمة

تتسم المدة الجامعية بأنها مدة حاسمة في حياة الطالب الجامعي من حيث بناء الذات وتحقيق النجاح لذا تعد وجهة الضبط من العوامل التي تؤثر في اتجاهات الطلبة فقد يُعزى نجاحهم او فشلهم الى عوامل تتأثر بذواتهم او الى عوامل اخرى متمثلة بالحظ والبيئة الخارجية وقد أستقطب مفهوم وجهة الضبط اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس ، وقد يعدّ المفهوم حديثا نسبيًا ، لذلك تعددت الترجمات للمصطلح ، منها مركز التحكم ، موقع الضبط ، مصدر التحكم .

ويعتمد هذا المفهوم نظرية جوليان روتر إذ يرى أن لمفهوم وجهة الضبط شكلين وجهة الضبط الداخلية والتي يعدّ فيها الافراد انفسهم مشاركين في الاحداث التي يمرون بها ، أما الشكل الثاني وجهة الضبط الخارجية فأنهم يعزون نجاحهم أو فشلهم الى الحظ او الصدفة دون تحمل المسؤولية .

وللذكاء الشخصي أهمية كبيرة في معرفة الفرد لتكوينه الداخلي لمشاعره واحساسه وعمليات التفكير والادراك ، وهذا يجعل الذكاء الشخصي الفرد متأملا لذاته ومتمتعا بإمكانياته . وظهر مفهوم الذكاء الشخصي عام 1983 على يد العالم هوارد جاردنر في كتابة الشهير(أطر العقل) الذي تناول فيه نظريته عن الذكاء المتعدد ، وقد أستعرض فيه سبعة انواع من الذكاءات ، ويعدّ الذكاء الشخصي أحد هذه الانواع والذي يعرَّفُ على أنَّه قدرة الفرد على اداء مشاعره ودوافعه واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشؤون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له .

المبحث الاول

مشكلة البحث

تعدّ وجهة الضبط أحد متغيرات النظم الانفعالي للشخصية فضلا عن كونه اداة التطور والتقدم في المجتمعات ، لأن الفرد الذي يتمتع بقوة الإرادة واثق من نفسه وقدراته وامكانياته ، فهو أساس التقدم والبناء في المجتمع بعكس الذي يفتقر لتلك القوة ، ويعتقد ان الحظ او الصدفة او اصحاب السلطة والاقوياء هم الذين يتحكمون في مصيره ، وفي المواقف الايجابية والسلبية في البيئة (المري ، 1998 ، 48)

ويرى بركات ان وجهة الضبط سمة شخصية تعكس مدى توقع الفرد للأحداث ، وما مصدر التداعيات الداخلية او الخارجية ، فهو مفهوم يقابل الايجابية والسلبية ، فاذا اعتقد ان المسؤول على تصرفاته وما هو فيه من نجاح او فشل ، فهو شخص ذو توجه داخلي (ايجابي) والعكس صحيح ، فالفرد الذي يؤمن بالحظ والصدفة وان نجاحه او فشله مسألة حظ ، فهو ذو توجه خارجي (سلبي) (المالكي2019: 144) .

ان وجهة الضبط من اكثر المتغيرات الشخصية التي تلعب دور الوسيط في زيادة او حدة الضغوط (داخلية – خارجية) يتجدد في ضوئها اعتقاد الفرد في قدرته بالتحكم في الامور من حوله ومن ثَمَّ مدى قدرته على مواجهة المواقف الضاغطة والتحقيق من حدتها (الغامدي ،2011: 2) .

وقد أشار العديد من الدراسات التي قام بها روتر على طلاب الجامعة ان وجهة الضبط (الداخلي ، الخارجي) تؤثر على السلوك بشكل عام على ضوء المحددات التي يدرك الفرد من خلالها مصدر سلوكه سواء كان داخلي او خارجي المحمدي،2003: 4) .

فوجهة الضبط لها تأثير كبير في نوع تفكير الفرد ، فالفرد ذو الضبط الداخلي يعد نفسه مسؤولا عن نتائج سلوكه الناجمة عن الاحداث التي يتعرض لها ويكون ذا تفكير سليم ولديه ارادة قوية واحساس عال بالثقة بالنفس ، في حين ذو الضبط الخارجي كل ما يحدث له من امور خارجة عن ارادته ، ولا يهتم بإيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تعترضه (خضر ورطان ، 2020: 446).

هذا واثبت العديد من الدراسات ان الافراد الذين يتمتعون بالذكاء الشخصي تكون لديهم القدرة على ادارة وضبط الانفعالات ، مما يؤدي إلى النجاح في الحياة العملية والعلمية (العبيدي وعلي،2018: 2096) .

وقد اشار ماير وسالوفي إلى أن الفرد الذي يتمتع بذكاء شخصي ، يكون قادرًا على تنظيم انفعالاته ليس ذلك فحسب وإنما يوظفها بشكل ايجابي للتخلص من المشاعر السلبية بمهارة وان ضعف ادارة الانفعالات لدى الافراد يؤدي الى حدوث مشكلات نفسية تنعكس سلبا على الاداء الوظيفي فضلا عن انخفاض مستوى الذكاء الشخصي (iyer&salvey, 1997, 134) .

وتتسم مدة الدراسة الجامعية بأنها مدة حاسمة وحساسة في حياة الطالب الجامعي من ناحية بناء القدرات وتطوير المهارات اللازمة في المستقبل لنجاح الفرد في مسيرته الاكاديمية والمهنية ، ويؤثر الذكاء الشخصي ايضا على ادراك الفرد لنقاط القوة والضعف وامكانيته التعلم بالقدر والاسلوب والدافعية الشخصية مما يؤثر سلبا على تحقيق الاهداف الاكاديمية ويصعب على الطلبة التفاني والتصميم لتحقيق التفوق والنجاح وعدم القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة الجامعية ومتطلباتها ومتطلبات الدراسة (عمران ،2023:) .

وبهذا ترى الباحثة أن عدم المعرفة بوجهة الضبط للفرد تقلل من معرفة الفرد بنقاط القوة والضعف لديه وذاته وقدراته العقلية ومصدر سلوكه مما يؤدي الى ضعف في الذكاء الشخصي واختلالات اقوى واعمق مقارنة مع ما يحدث في الذكاءات الاخرى ، كما ان ممارستهما تتطلب من الفرد ان يتحمل ضغوطات اشد من تلك التي تحيط باستعمال الذكاءات الأخرى، كذلك اكتسابها وممارستها وتنميتها يتطلب وقتا طويلا

أهمية البحث

يعدّ مفهوم وجهة الضبط من اهم المتغيرات السيكولوجية في مجال علم النفس ، وهو يعد من احد المفاهيم المهمة لنظرية التعلم الاجتماعي ، وان وجهة الضبط احدثت تغييرات كبيرة على مستوى فهم السلوك وتفسيره ، وهو يعبر عن اعتقاد الفرد حول الاحداث التي يواجهها ، وهل تحكمها قوى داخلية ، ومن خلال هذا المفهوم يمكن تحديد طبيعة السلوك وتنميته للضبط الداخلي لدى الفرد وقد اصبحت واقعا ممكنا من خلال الاعتماد على البرامج الارشادية والعلاجية المختلفة التي تعمل بتغيير اعتقاداته واتجاهاته

لتصبح اكثر إيجابية ، ويستطيع تحقيق أهدافه وطموحاته ، مما يؤدي الى تحقيق اعلى مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي (محسن ،43:2019) .

تعدّ وجهتا الضبط (الداخلي والخارجي) بوصفهما عنصرين اساسيين من العناصر المؤثرة على سلوك الفرد ، إذ إن اختلاف الافراد في ادراك العلاقات القائمة بين الاسباب والنتائج لا بد ان يعكس فروق مهمة في انماط سلوكهم.

ان الطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجي يتميزون بسمات العصابية والذهانية وسوء التكيف واضطراب الشخصية ، بينما يتميز الطلاب ذو وجهة الضبط الداخلي بتكامل الشخصية والانبساط ويبذلون جهدا في التعامل مع بيئاتهم وتحقيق السيطرة عليها (المحمدي ، 2003 :5) .

وقد اشار (Dellefied,1991) الى ان الطلبة ذوي الضبط الداخلي يكونون اكثر فاعلية وقدرة في تأدية المهام التعليمية واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لها ، وان الطلبة ذوي الضبط الداخلي يكونون اكثر فاعلية واندماجا في عمليات الضبط والتنظيم الذاتي اثناء اكتساب المهارات والمعلومات ، ويعزون النجاح والفشل الى الجهد ، على عكس الطلبة من ذوي الضبط الخارجي إذ يعزون الفشل والنجاح الى الحظ وغيرها (خضر ورطان ،2020: 447) .

ان فهم الانسان لذاته وللآخرين ومهارته على استخدام وتوظيف هذا الفهم الذي يعد احد أنواع الذكاء الشخصي إذ إن الافراد من ذوي الذكاء الشخصي عادة ما يمتلكون مهارات متعددة كالتخطيط ووضع الاهداف ووضع البدائل ، وكذلك الاختيار المناسب بينها إذ يترتب على ذلك اتخاذ القرار (كاطع ، 2023 : 635) .

وتناول الذكاء يجب أن يكون في الجوانب الذاتية الداخلية للفرد والتي تشمل تقديرنا لعالمنا الشخصي وخبراتنا الذاتية ومشاعرنا الخاصة ودوافعنا وقدراتنا وافكارنا العليا والتي تعد الجانب الاكثر استقرارًا ودوما بالنسبة لمعرفتنا بذواتنا (ابو حطب ، 1991، 19).

ويعدّ الذكاء الشخصي من أكثر الذكاءات تقدما وتطورا وظهورا بين انواع الذكاءات الاخرى لقابليته للتطوير والتأثير في الثقافات ، اذ تتطلب من الفرد خبرات حياتية ملائمة ليتطور بشكل كامل وسليم ، فضلا عن انه يعتمد عمليات محورية تمكن الافراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلي سليم لأنفسهم إذ يعمل كمؤسسة مركزية للذكاءات يمكنهم معرفة قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو افضل (العبيدي و علي ، 2018 :2096) .

وهذا يشير الى أن الافراد الذين يستطيعون السيطرة على مركز التحكم هم أكثر معرفة بذواتهم وقدراتهم وهم يتمتعون بقدرة عالية من الذكاء الشخصي من خلال التُر والتأثير في المجتمعات والثقافات المختلفة وبناء نموذج عقلي متكامل .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي:

1- وجهة الضبط (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة .
2- الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة .
3- العلاقة بين وجهة الضبط والذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية للدراسات الاولية الصباحية من الذكور والاناث للعام الدراسي 2023-2024

تحديد المصطلحات

سيتم عرض أهم المصطلحات الواردة في البحث الحالي.

أولا: وجهة الضبط

التعريف النظري :

عرفه روتر **(1966)** بانه اختلاف الافراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز فيعتقد الافراد ذو الحظ الداخلي ان التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود الى سلوكهم وقدرتهم ، بعكس ذي الضبط الخارجي الذين يفتقدون الى التدعيمات والمكافئات في حياتهم التي تسيطر عليها قوى خارجية كالحظ والصدفة او القدر (Rottre.1966.p54) .

وعرفه هوركس جاكسون **بأنَّه** ظاهرة نفسية تعتمد الادراك وتفسير ينبعان من الشخص نفسه ومن افعاله كنتيجة لتأثيره وتحكمه في الظواهر المحيطة به سواء كانت داخلية او خارجية ونتيجة تفسيره لهذه الافعال مباشرة الى كيفية استجابة الشخص (المحمداوي .2019. 12) .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على فقرات مقياس موقع الضبط لروتر الذي تبنته الباحثة.

ثانيا : الذكاء الشخصي عرفه جابر (2003)

هو القدرة على معرفة الذات وعلى التصرف توافقيا على اساس تلك المعرفة وان تكون عند الفرد صورة دقيقة عن نواحي القوة والقصور والوعي بالحالة المزاجية وحدودها والوعي بمقاصده

ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها (جابر ،2003، 12) .

وعرفه كارندر (Gardner)(2004) بأنَّهُ : القدرة على معرفة الشخص لعالمه الداخلي وقبول مشاعره والتمييز بينها بفعالية ومن ثم فهم الفرد لذاته (Gardner, 2004:430) .

التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم عن فقرات مقياس الذكاء الشخصي لعمران الذي تبنته الباحثة .

المبحث الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة :

تناولت الباحثة في هذا الفصل محورين : الاول وجهة الضبط والنظريات التي فسرتها ، والمحور الثاني : الذكاء الشخصي والنظريات التي فسرته ، والدراسات السابقة.

نظرية التعلم الاجتماعي لروتر :

الفكرة الرئيسة لنظرية التعلم الاجتماعي : و هي أن الشخصية تتطور من خلال تفاعل الافراد مع المجتمع ، وقد حظيت نظرية التعلم الاجتماعي بالاعتراف كقوة نظرية موحدة موجودة في علم النفس ، إذ إن قاعدتها النظرية متسقة ، وتتمثل بالدافعية والمعرفة والموقف النفسي ، وهي تتمتع بالقدرة على استيعاب ودمج العديد من الاتجاهات المعاصرة في علم النفس التطبيقي .

وترى نظرية التعلم الاجتماعي انه لا ينبغي تقويم سلوك الفرد لإمكانية الحاجة في التشخيص فقط ، بل علينا ان نقوّمَ توقعاته والقيم التي يضعها للأهداف المختلفة ومن المهم ان نعرف كيف تتغير هذه التوقعات من موقف لآخر ، وكيف الحصول على مجموعة من الاشباعات التي تتعارض مع اشباعات اخرى (روتر، 111,1971) .

ان وجهة الضبط هي عبارة عن توقع التعميم حول ما اذا كانت التعزيزات المرتبطة بالأفعال محددة بواسطة الفرد داله على سلوكه او بشكل خارجي بواسطة الصدفة او افرد الى فئتين هما فئة ذوي وجهة الضبط الداخلي ، وفئة ذوي وجهة الضبط الخارجي إذ افترض ان الافراد يظهرون توقعهم العام تبعا لقابلياتهم في السيطرة على الاحداث (سكر،2012: 74) .

ويختلف الافراد ذوي الضبط الداخلي في صفاتهم وخصائصهم عن الافراد ذوي الضبط الخارجي ، فيرى الافراد ذوي الضبط الداخلي انفسهم مسيطرون على فعالياتهم وقدراتهم ، وانهم مسؤولون على مستقبلهم وهم اكثر جدارة وكفاءة لمواجهة الاحداث ومتطلبات الحياة واكثر مرونة تحت ظروف الضغط الشديد ، حين يتأثر الافراد ذوي الضبط الخارجي للضغوط الخارجية ويخضعون لها ويشعرون انهم في حالة تعاطف وتراحم مع ظروف البيئة (خضر ورطان،2020:448) .

المفاهيم الاساسية لنظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

1- امكانية السلوك :

يعرف روتر امكانية السلوك بانه القدرة الكامنة لأي سلوك في موقف محدد ،او مجموعة مواقف كما هو محسوب لأي شكل من اشكال التعزيز او التدعيم المتوفر .

2- التوقع :

هو الاحتمالية التي يضعها الانسان كوظيفة للسلوك المحدد الذي سيقوم به في موقف معين ،او في مواقف معينة ، والتوقع امر مستقل عن قيمة التعزيز السابق او اهميته .

4- قيمة التعزيز :

يقصد بها درجة تفضل الفرد للحصول على تعزيز ما يمكن ان يحدث عندما تتساوى فرص الحدوث لعدد من التعزيزات الاخرى.

5- الموقف النفسي :

هو الطريقة التي يفسر بها الفرد الموقف او الاحداث التي يمر بها (خضر ورطان ،2020: 452) .

الذكاء الشخصي

يعد الذكاء الشخصي من المفاهيم التي طالما كانت محل تأمل ومناقشة لسنوات طويلة من المختصين في التربية وعلم النفس والوراثة والاجتماع وعلى الرغم من ذلك لا يوجد اتفاق صريح على طبيعة الذكاء وقد يرجع ذلك الى تناول العلماء الذكاء من زوايا ومنطلقات مختلفة إذ يرتبط بالذكاء الشخصي بالقدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات باستخدام هذه القدرة بفعالية في الحياة وقدرة الفرد على فهم نفسه جيدا وفهمه للآخرين (Gampbellel al,2009: 160) .

فضلا عن ان الذكاء الشخصي يساعد الافراد في تحقيق طموحاتهم المهنية التي بدورها تمكنهم من التوافق مع مجتمعهم اذ اثبتت بعض الدراسات ان الذكاء الشخصي قد يزيد من شعور الفرد بالرضا عن الحياة ويقلل الاصابة بالاكتئاب .

(عثمان ، 2009: 253) .

وقد يعبر الذكاء الشخصي عن قدرة الفرد على فهم ذاته ، مما يساعد على تلبية احتياجاته الشخصية وقدرته على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها ، فضلا عن ان الافراد المرتفعي الذكاء الشخصي يكون لديهم قدرة كبيرة على اتخاذ قرارات ممتازة

بخصوص علاقاتهم مع الاخرين ، فالذكاء الشخصي : هو وعي الفرد بذاته وقدرته
ومهاراته وامكاناته مع امكانية عمل تصور لذاته واستثمار نقاط قوته في التخطيط لأهداف وعمل استراتيجيات تمكنه من تحقيق هذه الاهداف ويتضمن الذكاء الشخصي بعدين هما :

البعد الاول :

المعرفة الشخصية : وتتضمن استبصار الفرد لذاته وتحديد نقاط القوة والضعف لديه

البعد الثاني :

القدرة على التصرف المتوائم مع المعرفة الشخصية وتوظيفها في توجيه نمط حياته وادارة شؤون حياته واختيار البدائل المناسبة في ضوء اولوياته (الجيهان ،2009: 25) .

مكونات الذكاء الشخصي

الوعي بالذات : ويظهر في كل نشاط يميز وعي الفرد بنقاط القوة والضعف في خطته واهدافه .

التأمل : ويظهر في كل نشاط معرفي يميز وعي الفرد لتخيلاته وحدسه او تنبئه .

الاستقلالية : ويظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاعتماد الذاتي على التفكير (ابراهيم ،2008: 64) .

أهم النظريات التي فسرت الذكاء الشخصي

انموذج التكوين العقلي لجيلفورد :

يعد هذا الانموذج من النماذج التي مهدت لظهور الذكاء الشخصي ، إذ اهتم جيلفورد بهذا النوع من الذكاء واعاد استخدام المصطلح بعد اهمال طويل جين قام جيلفورد يتضمن عوامل وعناصر في نموذجه العقلي مثل الحكم الاجتماعي الذي يصدر عن تقويم سلوك الاخرين .

وقدم جيلفورد تصنيفا ثلاثيا للقدرات العقلية باسم بنية العقل ، ووصف فيه الذكاء بانه تجميع منتظم من القدرات او الوظائف لتجهيز المعلومات متباينة المحتوى او متباينة الصيغ وحاول جيلفورد ان ينظم داخل المنظومة جميع العوامل الذهنية التي اكتشفها والبالغ عددها 40 عاملا مختلفا من عوامل الذكاء وافترض ان هناك 120 عاملا للذكاء منها تم اكتشافه ومنها ما يزال قيد الدراسة والبحث وقد تم تعديله لكي يضم في اخر صورة له 180 عاملا (العبيدي وعلي ، 2018: 2098) .

ويتميز التكوين العقلي بثلاثة ابعاد :

1- البعد الاول (بعد المحتوى) : يتعلق البعد الاول بنوع المادة المتضمنة والموجودة في المشكلة وبمعنى اخر هي نوع الاشارات او المعلومات التي تعالجها تلك العمليات ، اي مضمون او مادة او محتوى عمل العقل اي يسمى بعمل العقل ويشمل اربعة انواع هي محتوى (الاشكال) ومحتوى (الرموز) ومحتوى (المعاني) وكذلك محتوى (السلوكي) . (Guilford, 1985, 201)

2- البعد الثاني (العمليات) : هو الذي يشمل عوامل كل من التفكير التقاربي عوامل التفكير التباعدي إذ يشمل خمسة انواع هي المعرفة الذاكرة والتفكير التقاربي والتفكير التباعدي والتفكير التقويمي الذي ينشأ من خلال معالجة العمليات العقلية لمحتوى نواتج معينة .

3- البعد الثالث (النواتج):هو البعد الذي يتعلق بنوع الشيء الذي ينصب عليه النشاط بغض النظر عن العمليات العقلية المعرفية ويشمل ستة انواع هي الوحدات والفئات والعلاقات والمنظومات والتحويلات والتضمينات . (Guilford,1985,139)

نظرية (كاردنر) Gardner, 1993

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الاولى التي سعت الى تناول مفهوم الذكاء الشخصي وتعود جذور النظرية الى (1979) عند قيام مجموعة من المتخصصين في جامعة هارفرد الامريكية باستقصاء بحثي يهدف الى تقييم القدرات الذهنية والمعارف العلمية لدى مجموعة من الافراد ، واظهار مدى تفعيل هذه القدرات والمعارف في مواقف الحياة المختلفة ، وقد فتحت هذه النظرية مدى واسع لمفهوم الذكاء البشري متجاوزة بذلك النظريات التقليدية المستندة الى عامل الوراثة (نوفل ، 2007 ، 96) .

وفي عام 1999 قدم كاردنر كتابه اطر العقل متحديا فيه مفهوم الذكاء التقليدي المرتبط بالوراثة ، واشار الى وجود انواع متعددة للذكاء داخل العقل البشري ، وهذه الذكاءات هي الذكاء اللغوي المنطقي ، المكاني ، الموسيقي ، الحركي ، الاجتماعي ، الشخصي (نوفل ، 2007 ، 94) .

ويرى كاردنر علميا ان كل فرد لديه امكانيات لكل نوع من أنواع الذكاءات ، ولديه القدرة على تطويرها بشكل معقول ، والى مستوى عالٍ من الاداء اذا اعطي التشجيع الملائم والدعم والارشادات النفسية المناسبة (سعيد ، 2008 ، 2016) .

وقد حسم هوارد كاردنر الجدل القائم حول ماهية الذكاء ، اذ توصل في تلك النظرية الجديدة التي تختلف عن النظريات السابقة ، وتعدّ نظريته اكثر تحديدا من تلك النظريات السابقة ، إذ لا يمكن وصف الذكاء على انه كمية محددة وثابتة ، يمكن قياسها ، اذ يمكن زيادة الذكاء من خلال التدريب والتعلم ، ويرى ان الذكاء متعدد على

انواع مختلفة وان كل نوع منها يكون مستقلاً ، عن الانواع الاخرى ، اذ بالإمكان ينمو او يزيد بمعزل عن الانواع الاخرى (ابو أسعد ، 2011، 98) .

فالذكاء عند كاردنر عبارة عن امكانية بيولوجية يجد تعبيره فيما بعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به كما يختلفون في طبيعته ويختلفون في الكيفية التي ينمون بها ذكائهم ، ذلك ان معظم الناس يسلكون وفق المزج بين اصناف الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة (قطامي ، يوسف ، 2010 ، 57) .

وتقوم نظرية الذكاءات المتعددة عند كاردنر على المبادئ الاتية :

يمتلك الفرد الواحد جميع انواع الذكاءات ونادرا ما تعمل انواع الذكاءات بشكل منفصل ، فهي دائما تميل الى التكامل في حالة توفير التشجيع والتعليم المناسبين يتمكن الفرد من أن يطور ذكاءهُ وتعمل وتتفاعل أنواع الذكاءات مع بعضها وبطرق مختلفة كل فرد فريد بذكائه يولدون الافراد وهم مزودين بقدر من الذكاء .

لا يعتقد كاردنر بوجود فروق في الذكاءات بين الجنسين حتى لو تم تطوير الاختيارات العادلة فإنها تقيس الذكاءات لا تقيس الفروق بين الجنسين وقد ترجع الفروق الى البيئات الثقافية ونستطيع أن نحدد أنواع من الذكاءات ونميزها بوصفها وتعريفها فيستطيع كل فرد أن يطور ذكاءه بأبعاده المختلفة الى أعلى مستوى ممكن من خلال توفير الدعم والتعليم الملائمين (كريم و راضي،2021: 462) .

الدراسات السابقة

1- دراسة الغامدي (2011)

(وجهة الضبط الداخلية _الخارجية وعلاقتها بالأفكار العقلانية)

هدفت الدراسة الى معرفة نوع وجهة الضبط السائدة لدى طلاب الجامعة وهل توجد علاقة دالة احصائيا بين وجهة الضبط الخارجية الداخلية والافكار غير العقلانية وتحدد البحث الحالي بجميع طلاب الكلية الجامعة بمكة المكرمة ، وقد تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بلغ عددها 330 طالبًا وقد تبني الباحث مقياس روتر وتم استخدام معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وكذلك معامل الارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط والافكار غير العقلانية لدى طلبة الجامعة .

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان الطلاب يتمتعون بانتشار وجهة الضبط الخارجية نسبة 21% بينما يتمتعون بوجهة ضبط داخلية بنسبة 79 % ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين وجهة الضبط الخارجية والافكار العقلانية.

2- دراسة المالكي (2019)

(الذكاء الاخلاقي وعلاقته بوجهة الضبط لدى عينة من الطلبة المراهقين الموهوبين والعاديين) .

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاخلاقي ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين الموهوبين والعاديين ، وتكونت عينة الدراسة من 125 من المراهقين والموهوبين و160 من المراهقين العاديين ، وتبنت الباحثة مقياس وجهة الضبط لإبراهيم ابو الهدى 2011 واظهرت نتائج الدراسة ان المراهقين الموهوبين لديهم وجهة ضبط داخلية ، بينما المراهقين العاديين لديهم وجهة ضبط خارجية كما بينت نتائج الدراسة ان مجموعة الذكور الموهوبين والعاديين لديهم وجهة ضبط داخلية ، بينما كان لدى الاناث من الموهوبات والعاديات وجهة ضبط خارجية (المالكي، 2019) .

3- دراسة العبيدي (2018)

(الذكاء الشخصي وعلاقته بانفعالاته لدى المدرسين)

الهدف من الدراسة الحالية التعرف على مستوى الذكاء الشخصي لدى المدرسين. وتحدد البحث الحالي بمدرسي المدارس الثانوية ومن كلا الجنسين في محافظة بغداد في مديريات التربية الست للعام الدراسي (2015 -2016) .

وتكونت عينة البحث من 300 مدرس ومدرسة ، وقامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الشخصي وباستخدام الوسائل الاحصائية معامل الارتباط بيرسون لحساب درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي ومعادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياسي الذكاء الشخصي وأدراه الانفعالات والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس الذكاء الشخصي تبعا للجنس والحالة الاجتماعية واظهرت نتائج الدراسة ان المدرسين الذين يتمتعون بالذكاء الشخصي يمتلكون القدرة في ادارة انفعالاتهم فيصبحون قادرين على استخدام قواهم العقلية وان الذكور غير المتزوجين اكثر من المتزوجين ومن ثَمَّ يكونون اكثر قدرة على ادارة انفعالاتهم (العبيدي ، 2018) .

4- دراسة كريم (2020)

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة وعلاقة الكفاح التحصيلي بالذكاء الشخصي وتحدده عينة البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية للعام

(2018 _2019) وبكلياتها العلمية والانسانية ومن كلا الجنسين ، وتبنت الباحثة مقياس شرر المعتمد على نظرية جاردنر لتفسير الذكاء الشخصي ، وقد دلت نتائج الدراسة على ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى جيد من الذكاء الشخصي ، وان الطلبة الذين لديهم ذكاء شخصي يملكون استعدادا للكفاح التحصيلي (كريم ، 2020) .

المبحث الثالث

إجراءات البحث ونتائجه

لتحقيق اهداف البحث الحالي لابد من تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة ممثلة له واعداد ادوات القياس والتأكيد من صلاحيتها وقدرة فقراتها على التمييز وصدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة البحث واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات وعالجتها وتتمثل اجراءات البحث الحالي بـ :-

مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية 2024/2023 من كلا الجنسين (ذكور، اناث) اذ بلغ عددهم (5067) طالبًا وطالبة .

عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار عينة البحث التحليلية بطريقة الطبقية العشوائية بواقع (200) طالب وطالبة (ذكور - _اناث) من كلية التربية للدراسة الصباحية ومن اقسام مختلفة وكما في الجدول (1)

جدول (1) يبين عدد افراد العينة

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
علم النفس	**50**	**50**	**100**
اللغة العربية	**25**	**25**	**50**
الارشاد النفسي	**25**	**25**	**50**
المجموع	**100**	**100**	**200**

أداتا البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي تم تبني اداتي البحث ، وهما مقياس وجهة الضبط المعد من قبل دازس ومقياس الذكاء الشخصي المعد من قبل عمران وفيما يأتي وصف لأداتي البحث .

مقياس وجهة الضبط

لقد تم تبني مقياس وجهة الضبط المعد من قبل دازس والمعرب من قبل الشيخ 1995 وفقا لتعريف جوليان روتر لمركز الضبط الذي يعرفه على انه اختلاف الافراد في تصميم توقعاتهم في التعزيز ، فيدرك الافراد ذو الضبط الداخلي ان التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود الى سلوكهم ، بعكس الافراد ذي الضبط الخارجي الذين يظنون ان التدعيمات او المكافأة في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية كالصدفة والقدر وتتكون وجهة الضبط من فرعين داخلية وخارجية .

وتألف المقياس 35 فقرة وضعت امام كل فقرة بدائل تتدرج من (اوافق بشدة ، أوافق ، لا رأي لي ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وعلى الدرجات التالية (5,4.3,2,1) .

صلاحية الفقرات

ولغرض التأكد من خصائص المقياس ومدى ملائمته قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق وبناءً على ذلك فقد تم إبقاء جميع الفقرات وبهذا يكون المقياس مكون من 35 فقرة .

تعليمات المقياس

تم تطبيق المقياس من الباحثة على عينة مكونه من 20 طالبًا من غير افراد العينة وطلب منهم قراءة تعليمات المقياس بصورة واضحة فضلا عن وضوح طريقة الاجابة ،وان مدى الوقت المتقرر للإجابة عن المقياس يتراوح بين (15-30) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

لقد طبق مقياس وجهة الضبط بصورته الاولية على 200 طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات ، وان اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية للمقياس هو ان يتمتع بخصائص قياسية جيدة ، لذلك يجب انتقاء المناسب منها وتعديله (Ghiell etal ,1981:421) .

وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

1 المجموعتان المتطرفتان لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب ، ثم اتباع الخطوات الاتية :

* تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

* ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة .

تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وبذلك اصبح عدد افراد العينة الخاضعة للتحليل 54 فردًا لكل مجموعه .ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة ، وعدت القيمة التائية مؤشرًا لتمييز كل فقرة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 1,98 وبدرجة حرية 106 عند مستوى دلالة (0,05) وقد كانت جميعها مميزة ، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من 35 فقرة والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس وجهة الضبط

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,3333	0,89020	3,0370	1,74791	4,856
2	4,2593	5,8874	3,0000	1,59006	5,458
3	4,1852	0,75421	3,0370	1,58962	4,795
4	4,2222	0,86147	3,0000	1,64833	4,829
5	4,1667	0,88488	2,6852	1,64631	5,825
6	4,2222	0,90422	2,9074	1,50807	5,495
7	3,8519	0,97917	2,6296	1,43140	5,179
8	4,0370	0,93087	2,9630	1,72619	4,024
9	4,4074	0,71424	3,1296	1,72710	5,024
10	4,0000	1,28856	2,8333	1,53881	4,272
11	3,9259	1,16314	2,7778	1,65594	4,169
12	3,9815	0,83532	2,6481	1,62710	5,357
13	3,9815	1,09011	2,9630	1,54142	3,964
14	3,7222	1,26516	2,9444	1,64164	2,758
15	4,2037	0,93928	2,8889	1,60972	5,184
16	4,1667	0,94669	2,7778	1,56213	5,588
17	4,0185	0,99983	2,8704	1,62581	4,420
18	4,4815	0,69338	2,7778	1,58610	7,232
19	4,3519	0,75629	3,3148	1,76789	3,963

20	4,3333	0,89020	3,0926	1,60505	4,968
21	4,2222	0,88310	2,7963	1,58268	5,782
22	3,8704	1,16629	2,6667	1,59006	4,486
23	4,1852	0,93312	2,8704	1,59061	5,239
24	4,1481	1,13947	2.9444	1,59500	4,512
25	4,3148	0,96786	2,8889	1,57416	5,670
26	4,3889	0,87775	2,8148	1,53050	5,556
27	4,1852	0,75421	2,8148	1,45465	6,146
28	4,0185	0,94151	2,9444	1,66446	4,127
29	4,1111	0,92485	2,5185	1,51397	6,597
30	4,2407	0,95038	2,8704	1,55462	5,527
31	4,0741	1,04343	2,8333	1,45044	5,103
32	4,2963	0,63035	2.9444	1,53471	5,903
33	4,0185	1,14085	2,9630	1,56571	4,004
34	4,2778	0,59611	3,0741	1,96184	4,931
35	4,2407	0,93031	2,8148	1,55496	5,783

الخصائص السيكو مترية للمقياس

مؤشرات صدق وثبات المقياسين

اولا : الصدق : تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال نوعين هما :

أ : الصدق الظاهري

يقصد به ان المقياس يقيس ما أعد لقياسه ظاهريا ويؤكد وينر وستيوارت انَّ الصدق يعتمد على اراء من الخبراء المتخصصين و يعتمد على اراء من اعطاء انطباعاتهم عنهم (weiner&stewart,1984,74) .

وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس وجهة الضبط من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية لإبداء رأيهم حول صلاحية الفقرات .

ب: صدق البناء

يعد هذا النوع من الصدق اكثر انواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ويسمى بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي (ربيع ، 2011: 98) .

اذ تشير انستازي الى ايجاد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية من مؤشرات صدق البناء (Anstasia,1982,145) .

وتم التحقق من خلال :

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون . وكانت جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,138) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية 198 والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس وجهة الضبط بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	**0,508**	**13**	**0,431**	**25**	**0,589**
2	**0,536**	**14**	**0,391**	**26**	**0,558**
3	**0,466**	**15**	**0,497**	**27**	**0,549**
4	**0,486**	**16**	**0,522**	**28**	**0,448**

5	0,535	17	0,452	29	0,574
6	0,474	18	0,580	30	0,547
7	0,514	19	0,509	31	0,529
8	0,456	20	0,512	32	0,563
9	0,524	21	0,507	33	0,439
10	0,429	22	0,405	34	0,529
11	0,429	23	0,509	35	0,552
12	0,510	24	0,481		

الثبات

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ، ويعني ان يعطي المقياس او الأداة النتائج نفسها اذ ما أعيد على الافراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (الغريب ،1985: 653) .

وتم ايجاد ثبات مقياس وجهة الضبط عن طريق :

1- اعادة الاختبار : لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس وجهة الضبط (داخلي - خارجي) على عينة بلغت (20) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وأعيد التطبيق على العينة نفسها بعد مرور مدة زمنية من التطبيق الأول ، ثم حساب العلاقة بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، حين بلغ معامل الثبات 85% وتعد هذه القيمة مؤشرا على استقرار اجابات الافراد على المقياس الحالي .

2- معادلة الفا كرونباخ : وهي احدى طرق الاتساق الداخلي او التجانس في حساب معاملات الثبات وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على فقرات المقياس ، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق اداء الفرد من فقرة لأخرى (Gronbach, 1965:298) .

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ على درجات افراد التطبيق الاول البالغ عددهم 20 فردًا فقد بلغ معامل الثبات 83%.

ثانيا: مقياس الذكاء الشخصي

تبنّت الباحثة مقياس الذكاء الشخصي المعد من قبل عمران (2015) بالاعتماد على نظرية كاردنر 1993والذي عرف الذكاء الشخصي على انه معرفة الفرد لعالمه الداخلي وحدود قدراته والتصرف بصورة تكيفية على اساس تلك المعرفة ويتطلب ذلك صورة دقيقة عن الحالة النفسية الداخلية والدوافع والنوايا والمشاعر والرغبات ، وكذلك القدرة على الانضباط الذاتي وفهم الذات وتقديرها .

وتألف المقياس من 20 فقرة وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل هي(تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) وعلى الدرجات التوالي (5,4,3,2,1) .

صلاحية الفرات

ولغرض التأكد من خصائص المقياس ومدى ملائمة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية.

عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات والتي حصلت على نسبة اتفاق بعد تعديل بعض الفقرات وبهذا يكون المقياس مكون من 20 فقرة .

تعليمات المقياس

تم تطبيق المقياس من قبل الباحثة على عينة مكونه من 20 طالب من غير افراد العينة وطلب منهم قراءة تعليمات المقياس بصورة واضحة فضلا عن وضوح طريقة الاجابة وان مدى الوقت المتقرر للإجابة عن المقياس يتراوح بين (15-30) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

لقد طبق مقياس الذكاء الشخصي بصورته الاولية على 200 طالب وطالبة وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفة اجراء تحليل الفقرات وكما يأتي .

تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة .

تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك اصبح عدد افراد العينة الخاضعة للتحليل 54 فرد لكل مجموعه .ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ، وكانت جميعها مميزة وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من 20 فقرة والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس الذكاء الشخصي

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الجدولية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,5556	0,96479	2,7778	1,53778	7,196
2	4,3333	0,77703	3,0000	1,57815	5,570
3	4,5185	0,69338	3,3333	1,55406	5,118
4	4,0370	0,84592	3,1852	1,64917	3,377
5	4,5556	0,57188	3,1852	1,64917	5,769
6	4,4444	0,69137	2,7407	1,46899	7,711
7	4,3704	0,68118	2,8148	1,37462	7,451
8	4,3704	0,91726	2,7778	1,48790	6,695
9	4,4047	0,78952	3,0000	1,52958	6,008
10	4,2222	0,69137	3,1852	1,62613	4,313
11	4,5185	0,69338	2,9259	1,39881	7,496
12	3,8148	1,16674	2,8889	1,56218	3,490
13	4,4074	0,68731	3,1481	1,54685	5,467
14	4,2222	0,74395	2,7037	1,42259	6,951
15	4,0741	0,90807	3,0000	1,40081	4,728
16	4,5185	0,96338	3,0000	1,47942	6,830
17	4,1111	1,04008	2,6667	1,28856	6,410
18	4,5556	0,50157	2,8889	1,48790	7,800
19	4,4444	0,74395	2,9630	1,44016	6,716
20	4,4074	1,03739	3,0741	1,55226	5,248

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولا: الصدق

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يبين صدقه هو الذي يقيس السمة التي وضع من اجلها (ابراهيم ، 1987، 11) .

وتم التحقق منه من خلال:

الصدق الظاهري

هو الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه (الامام، 1990:

130) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.

صدق البناء :

يقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او ظاهرة سلوكية معينة ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها في ضوء مفهوم نفسي معين ومن ثم التحقق من ذلك من خلال الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ويفترض ان تكون بمثابة محكا داخلي لصدق البناء .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

أستعمل معامل ارتباط بيرسون للفقرات البالغ (20) فقرة لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة للمقياس وكانت معاملات الارتباط دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05ودرجة حرية 198 والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الشخصي بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,618	8	0,612	15	0,517
2	0,587	9	0,544	16	0,627
3	0,587	10	0,501	17	0,602
4	0,458	11	0,626	18	0,657
5	0,601	12	0,417	19	0,590
6	0,618	13	0,586	20	0,568
7	0,618	14	0,564		

الثبات

يشير الثبات الى درجة استقرار المقياس عبر الزمن واتساقه الداخلي ودقته فيما يزودنا به من معلومات (عودة ، 1985، 144).

وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين

1- طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس وجهة الضبط (داخلي _ خارجي) على عينة بلغت (20) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وأعيد التطبيق على العينة نفسها بعد مرور مدة زمنية من التطبيق الاول ثم حساب العلاقة بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ معامل الثبات 87% وتعد هذه القيمة مؤشرا على استقرار اجابات الافراد على المقياس الحالي .
2- معادلة الفا كرونباخ: تعتمد هذه المعادلة الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى ويستند الى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة أذ كل فقرة تمثل انحرافا فرعيا له درجات تمثل درجات الافراد على تلك الفقرة (كريم، 2020:94).

إذ طبقت معادلة الفاكرونباخ على افراد التطبيق الاول البالغ عددها 20 طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات 76% .

الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث الحالي

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أستخدم لتحليل كل فقرة واستخراج الفقرات المميزة .
- معامل ارتباط بيرسون استخدم لاستخراج معامل الثبات بطريقة أعادة الاختبار.
- ألفا كرونباخ . استخدمت لاستخراج معامل الثبات للمقياسين .
- الاختبار التائي لعينه واحدة أستخدم لاستخراج الهدف الاول والثاني وتحقيق النتائج .

- معامل ارتباط بيرسون استخدم لاستخراج الهدف الثالث وتحقيق النتائج .
- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط استخدم لاستخراج الهدف الثالث وتحقيق النتائج .

عرض النتائج وتفسيرها

حاول البحث من التحقق من الاهداف الاتية:

الهدف الاول : التعرف على وجهة الضبط (داخلي- خارجي) لدى طلبة الجامعة ، إذ اظهر التحليل الاحصائي للبيانات بأن متوسط افراد العينة (137,72) وبانحراف معياري (7,09884) اما المتوسط الفرضي (105)ولغرض دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغة القيمة التائية المحسوبة 65,184 وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 199ظهر هناك فرقا بين الوسط الفرضي ومتوسط افراد العينة والجدول (6) يوضح ذلك وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2011) إذ أظهرت الدراسة ان طلبة الجامعة يتمتعون بوجهة ضبط داخلية وبنسبة 79% .

جدول (6) يوضح القيمة التائية والمتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمتغيروجهة الضبط

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الضبط الداخلي والخارجي	200	137,72	7,09884	105	65,184	1,96	دالة

ويتبين من الجدول ان طلبة الجامعة لديهم ضبط داخلي لأن المقارنة بين المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يشير الى وجود ضبط داخلي للعينة .

ان هذه النتيجة تعطينا تصورا على ان الطلبة يعزون أسباب نجاحهم وفشلهم الى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد بمعنى ان الوقائع التي تدور في حياتهم اليومية انما هي نتيجة لإرادتهم وقدراتهم اي يتصورون انهم قادرون على ادارة مصيرهم بنفسهم .

الهدف الثاني

التعرف على الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه البحث قد وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ 78,9700 اي أعلى من الوسط الفرضي (60) وبانحراف معياري 7,0562 وبلغت القيمة التائية 38,002 اكبر من القيمة الجدولية 1,96 عند مستوى 0,05وبدرجة حرية 199 كما موضح في الجدول (7)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كريم (2020) إذ أظهرت أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء الشخصي ومعرفة ذواتهم وقدراتهم العقلية .

جدول (7) يوضح القيمة التائية والمتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمتغير الذكاء الشخصي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الاحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الشخصي	200	78,9700	7,05962	60	38,002	1,96	دالة

وبهذه النتيجة فأن عينة تتمتع بذكاء شخصي ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الذكاء الشخصي موجه للفرد لأنه يقوم على التأمل الدقيق لكل مهارته وخصائصها ومن ثم ضبطها الذي يؤدي الى نمو ويتضمن الوعي الذاتي وادراك العالم للذات .

الهدف الثالث

العلاقة بين الضبط الداخلي – الخارجي والذكاء الشخصي ولتحقيق هذا الهدف والذي يتضمن معرفة العلاقة الارتباطية بين وجهة

الضبط والذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث على مقياس وجهة الضبط والذكاء الشخصي فبلغ 0,351وبعد تطبيق معامل اختبار بيرسون ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي وظهر ان القيمة التائية المحسوبة 5,568 وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0,05مما يشير الى وجود علاقة داله طردية اي كلما يزداد الضبط الداخلي يزداد الذكاء الشخصي والعكس صحيح والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الضبط الداخلي- الخارجي والذكاء الشخصي

قيمة معامل الارتباط بين الضبط الداخلي والخارجي والذكاء الشخصي	العدد	القيمة التائية		الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
0,351	200	5,568	1,96	دالة

التوصيات

1- على المختصين توجيه الطلاب إلى أهمية التحكم الذاتي والتمتع بالثقة العالية والقدرة على اتخاذ القرارات .

2- العمل على تنمية الذكاء الشخصي من خلال تعريف الطلبة بأهمية معرفتهم لعالمهم الداخلي وقبوله .

المقترحات

1- اجراء دراسة عن وجهة الضبط ومتغيرات اخرى كالذكاء الاخلاقي كالتحصيل الدراسي لدى مرحلة دراسية اخرى .

2- اجراء دراسة حول الذكاء الشخصي وفاعلية الذات وغيرها لدى طلبة الجامعة .

المصادر

- إبراهيم ، عبد الستار ،(1987): علم النفس ، دار المريخ ، الرياض .
- إبراهيم ، نبيل رفيق محمد ،(2008): الذكاءات المتعددة لطلبة مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين في المرحلة الثانوية دراسة مقارنه ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية.
- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف (2011): ارشاد الموهوبين والمتفوقين ،رسالة ماجستير غير منشورة .
- الإمام ، مصطفى ، العجيلي ، صباح ، عبد الرحمن ، انور حسين ، (1990) : القياس والتقويم جامعة بغداد .
- تايلر ، ليونا ترجمة د. سعد عبد الرحمن ، مراجعة محمد عثمان نجاتي (1989): الاختبارات والمقاييس ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان.
- جابر ،عبد الحميد ، علم النفس التربوي ، أسس تربوية ، الرياض ، 2004.
- الجيهان ، دينا سليمان (2003): الذكاء العاطفي وعلاقته بمستوى الاداء جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، رسالة ماجستير.
- خضر ، وفاء كنعان وزهير حسن رطان ،(2020): التفكير الميتا معرفي وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، العدد 6، المجلد 27 .
- ربيع ، محمد شحاته ،(2011) : قياس الشخصية ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- سعيد ، سعاد جبير ،(2008): سيكولوجية التفكير والوعي بالذات ، عمان الاردن ، عالم الكتب الحديث .
- سكر ، حيدر كريم (2012): ما وراء الذاكرة وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية الجامعة المستنصرية ، العدد33، المجلد 9.
- العبيدي ، شيماء صلاح حسين ونور احسان علي ،(2018): الذكاء الشخصي وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى المدرسين ، مجلة كلية التربية للبنات ، العدد 21، المجلد 29.
- عثمان ، حباب عبد الحي محمد (2009): الذكاء الوجداني ،العاطفي ،الانفعالي ، الفعال، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

- عمران ، رنا حسين ،(2023) الذكاء الشخصي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية الآداب المستنصرية ، العدد(103) المجلد 47.
- عودة ، أحمد سلمان (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الطبعة الاولى ، المطبعة الوطنية ، عمان ، الاردن.
- الغامدي ، غرم الله بن عبد الرزاق ،(2011): وجهة الضبط الداخلية الخارجية وعلاقتها بالأفكار غير العقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة بمكة المكرمة ، مجلة كلية الآداب .
- الغريب ، رمزية ،(1985): التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- قطامي ،يوسف واليوسف، رامي (2010): الذكاء الاجتماعي للأطفال نظرية وتطبيق ، دار المسيرة ، عمان، الطبعة الاولى .
- كاطع، علي ناصر (2023): الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة ، المجلة العراقي للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، العدد9، المجلد 19.
- كريم ، ريام كاظم ،(2020): الكفاح التحصيلي وعلاقته بالفضول الادراكي والذكاء الشخصي (الذاتي ، الاجتماعي) لدى طلبة الجامعة أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- كريم ،عبد الكريم عطا ، راضي ، صباح مهدي ،(2021): الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة ذي قار ، المجلد (4) العدد (11).
- المالكي ، فاطمة محمد ،(2019): الذكاء الاخلاقي وعلاقته بوجهة الضبط لدى عينة من الطلبة المراهقين الموهوبين والعاديين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية في جامعة البحرين ، العدد 2، المجلد 20.
- محسن، غصين خالد ،(2019): موقع الضبط والتلاعب العاطفي وعلاقتهما بالتنمر الالكتروني ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي .
- المحمداوي ،وسام مؤيد كريم ، (2019) : مركز الضبط وعلاقته بعامل الشخصية (الجرأة ،الحياء) لدى الطلبة الايتام في المرحلة الاعدادية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.
- المحمدي، مروان بن علي نافع (2004): الافكار العقلانية وغير العقلانية وعلاقتها بوجهتي الضبط الداخلي – الخارجي لدى عينة من كلية المعلمين بمحافظة جدة .، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية.
- المري، محمد أسماعيل (1988) : علاقة مركز التحكم بكل من الذكاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي ، المؤتمر السنوي الاول للطفولة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين الشمس .
- نوفل ، محمد بكر (2007) : الذكاء المتعدد في غرفة الصف ، عمان الاردن ، دار المسيرة .

المصادر الاجنبية

- Anastasia.a.(1982):Psychoiogical testinging .New york. Maccmillw Publishing company
- Campbell.Icompbell.&dickinsm. D.(1999):Teaching and learing-throughMaitiple in teligence 3 rd Ally 7bacon .v-s-A
- (Ed) Hand book of in telicence ,Theory measurement and applicaions. New york :John Wiley press.
- Ghiselli,atal.,(1981):Measurement theory for Behavioral sciences, san fracosco:W.H freeman and company.
- Grdner.howard(2004): Essentials of pshchlgical Testing .3 rd ed. new york happra row.
- Gronbach L.J.and Geser G.c,(1965):psychological testing and personnel Decisions, urbanai ,univer sity.
- Guilford .p.(1985): the structure of in Tellect Madel In B.B Wolmn
- Mayerj. &Salovery.(1997): what is Emotional intelligence inp. Salovey&sluyter(Eds) Emotional. Develment and Emotional Intelligence Education Implication . new york . basic book

Stanly,c.&Hokins,D(1992):Educatinal and psychological and Evaluation,Engleood Gliffs.prentice Hall.New Jerse y,usa.

- RotteR,J, (1966)LoCUS Of control in personality, New york , jersey journal of psychology vol (126).